الصباح الدولية
15
العدد 2474 - السنة التاسعة
الثلاثاء 17 شعبان 1437 - الموافق 24 مايو 2016
Tuesday 24 May 2016 - No.2474 - 9th Year

الميليشيات تحتجز شاحنات دوائية لمرضى الفشل الكلوي بتعز

اليمن : 45 قتيلاً بانفجارين متتاليين في عدن و «داعش» يتبنى

آثار انهيار المنازل في اليمن

عدن - «وكالات» : تبنى تنظيم «داعش» الانفجارين اللذين هزا حي خور مكسر في عدن، حيث قتل اكثر من 45 شخصا واصيب العشرات.

واستهدف الهجوم الاول منزل قائد معسكر بدر في عدن، اللواء عبدالله الصبيحي، في منطقة حي الإنشاءات، غير انه نجا منه، واسفر عن قتلى من المصطفين في طوابير لراغبي الالتحاق بالجيش اليمني، فضلاً عن إصابة العشرات.

اما الهجوم الثاني فوقع داخل معسكر بدر، وادى إلى سقوط قتلى آخرين وعشرات الجرحى، في حصيلة اولية.

من جانب آخر تحتجز ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح 11 شاحنة دوائية تابعة لمركز الفشل الكلوي لمستشفى الثورة بتعز كانت محملة بأجهزة وادوية ومستلزمات طبية خاصة بمرضى الفشل الكلوي في مدينة الصالح شرق مدينة تعز.

وكانت الشحنة قادمة من ميناء الحديدة، وقام الانقلابيون باحتجازها بالمنفذ الغربي للمدينة، ونقلها لمدينة الصالح شرق تعز. وحتى الآن ترفض الميليشيات الإفراج عن الشاحنات.

من جهته، حمّل مستشفى الثورة المتمردين مسؤولية توقف مركز الغسيل الكلوي وتدهور حالات الفشل الكلوي، كما دعت المنظمات الدولية والهيئات الحقوقية التدخل والضغط عليهم للإفراج عن الأجهزة والأدوية الخاصة بالمركز.

من ناحية اخرى أكدت مصادر يمنية مقتل 21 شخصا وإصابة آخرين، وتدمير عدد من المنازل جراء أمطار غزيرة أعقبها انهيار صخري في إحدى القرى الجبلية بمحافظة تعز جنوب غربي اليمن.

وبحسب مصادر محلية فإن أمطارا غزيرة استمرت من الساعة الواحدة وحتى الخامسة من مساء الأحد، تسببت في حدوث انهيار صخري بقرية اللصبة في منطقة بني عمر التابعة لمديرية الشربة غرب محافظة تعز.

ووفقا للمصادر فإن الانهيار الصخري تسبب في تهدم عدد كبير من المنازل ومقتل 21 شخصا بينهم أطفال ونساء.

وتحدث عبدالباسط المعمري وهو من ابناء تلك المنطقة، حيث قال «تم إخراج 3 جثث حتى الآن وما زالت عملية انتشال الضحايا من تحت الأنقاض مستمرة، ولكن تسير ببطء شديد نتيجة غياب أي جهد للدفاع المدني».

وأضاف: من المرجح أن ترتفع حصيلة القتلى بسبب عدم قدرة الأهالي على إسعاف من ما زالوا أحياء لكون القرية جبلية وليس هناك طريق سيارات مؤد إليها، فضلا عن أن شبكة الاتصالات تغطيتها ضعيفة جدا في تلك القرية.

وكان تقرير لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة قد أشار إلى تضرر 49 الف ساكن بسبب الفيضانات وسيول الأمطار التي هطلت الشهر الماضي بعدة محافظات يمنية.

ونهاية الشهر الماضي شردت الأمطار الغزيرة والسيول المتدفقة مئات المواطنين من منازلهم في بلدة الزهرة شمال محافظة الحديدة غرب اليمن، حيث إن عشرات الأسر أصبحت بلا مأوى ولا غذاء ولا ثياب بعد أن جرفت السيول منازلهم.

وفي 14 أبريل الماضي تسببت الانهيارات الصخرية نتيجة الأمطار الغزيرة بمقتل عشرة أشخاص على الأقل وجرح آخرين وتدمير عدد من المنازل في منطقة الأشمور بمحافظة عمران إلى الشمال من صنعاء.

وسبق ذلك بيوم واحد وفاة 14 شخصا وجرح آخرين نتيجة الأمطار الغزيرة التي هطلت على منطقة بني قدم بمحافظة حجة شمال غربي اليمن وادت إلى انهيارات صخرية سقطت على منازل المواطنين الذين طالما سكنوا على تخوم الجبال.

خادم الحرمين يبحث مع السراج سبل مكافحة الإرهاب

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض - «وكالات» : وصل إلى جدة، غرب المملكة العربية السعودية، أمس الإثنين، رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج في زيارة إلى المملكة تدوم يومين، يبحث خلالها مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آخر تطورات الأوضاع على الساحة الليبية وخاصة سبل مكافحة الإرهاب.

وقالت مصادر مطلعة أن السراج سيطلع الملك سلمان بن عبد العزيز على تطورات الأوضاع في ليبيا والجهود المبذولة لإعادة الأمن والاستقرار وسبل مكافحة الإرهاب وخصوصاً تنظيم داعش.

وتشهد ليبيا منذ سقوط نظام معمر القذافي في 2011 فوضى أمنية ونزاعاً على السلطة تسببا في انقسام البلاد بين سلطتين مع مساندة مجموعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» برلمان طرابلس.

وذكر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، في تقرير الأسبوع الماضي، أن «أكثر من 3 ملايين شخص تأثروا في النزاعات المسلحة وانعدام الاستقرار السياسي الذي تشهده ليبيا»، مشيرا إلى حاجة 2.44 مليون شخص في البلاد الى المساعدات الإنسانية.

أول مدينة عراقية تقع في يد تنظيم «داعش» في يناير 2014

العراق : العبادي يعلن بدء عملية تحرير الفلوجة

العبادي بالزي العسكري يتصدر قيادة عمليات الفلوجة

صورة نمر النمر على صواريخ ميليشيات الحشد الشعبي بالعراق

- القوات العراقية تشتبك مع «داعش» جنوب المدينة
- صورة نمر النمر على صواريخ ميليشيات الحشد الشعبي
- سقوط 3 قذائف «مورتر» قرب المنطقة الخضراء ببغداد ولا ضحايا

بغداد - «وكالات» : أعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، انطلاق عملية عسكرية طال انتظارها لتحرير مدينة الفلوجة من قبضة تنظيم «داعش»، وفق ما أفاد مراسل «العربية» في العراق.

وتم تكليف الفريق عبدالوهاب الساعدي بقيادة عملية التحرير.

وقال العبادي إن عملية تحرير مدينة الفلوجة، معقل التنظيم، قد بدأت، متوعدا الدواعش بهزيمة نكراء. كما لفت في حسابه الرسمي على موقع فيسبوك إلى إن «ساعة تحرير الفلوجة دقت، واقتربت لحظة الانتصار الحاسم وليس أمام داعش إلا الفرار».

وأشار في كلمة مقتضبة عبر القناة الرسمية الفضائية العراقية: «نعلن لأبناء شعبنا العزيز أن علم العراق سيرتفع عاليا فوق أرض الفلوجة»، مؤكدا أن «اليوم ستمزق رايات الغربان السود الذين اختطفوا هذه المدينة».

وكان التلفزيون العراقي الرسمي، قد ذكر، أمس الأحد، أن الجيش أعلن أنه يستعد لانتزاع السيطرة على مدينة الفلوجة، وطلب من السكان الاستعداد لمغادرتها.

ونقل التلفزيون عن خلية الإعلام الحربي قولها إن الأسر التي لا يمكنها الرحيل يجب أن ترفع أعلاما بيضاء لتحديد مواقعها بالمدينة الواقعة غرب العاصمة بغداد.

كما أكد قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر جودت، أن 20 الف مقاتل من القوات الاتحادية مزودين بالآليات المدرعة والمدفعية وصلوا الأحد إلى مشارف الفلوجة استعدادا لاقتحامها.

وكانت الفلوجة أول مدينة عراقية تقع في أيدي «داعش» في يناير 2014، أي قبل ستة شهور من اجتياح التنظيم مساحات واسعة من العراق وسوريا المجاورة.

ونقل التلفزيون عن الجيش: «نهيب بالمواطنين كافة الذين ما زالوا داخل الفلوجة التهيؤ للخروج من المدينة عبر طرق مؤمنة سنوضح لكم لاحقا».

من جانب آخر نشبت اشتباكات بين القوات العراقية وعناصر تنظيم «داعش» بالقرب من الفلوجة، أمس الاثنين، مع قصف الأحياء الواقعة وسط المدينة في الساعات الأولى من هجوم لاستعادة السيطرة على المدينة الواقعة غرب بغداد، وقد تستغرق هذه العملية أسابيع عدة.

وقال سكان إن اشتباكاً وقع في منطقة الهياكل على المشارف الجنوبية للمدينة كان من أولى المواجهات المباشرة بين الطرفين. واستهدفت ضربات جوية وقصف بقذائف الهاون خلال الليل أحياء داخل المدينة يعتقد أن مقر «داعش» فيها. لكن القصف هدأ بحلول النهار.

كما ذكر سكان يعيشون وسط المدينة أنهم فروا لمناطق آمنة نسبيا عند الأطراف الشمالية، لكن القنابل التي زرعها «داعش» على جوانب الطرق منعتهم من مغادرة المدينة.

وبحسب مصادر رسمية، فإن القوات العراقية تسعى للسيطرة على منطقة النعيمية جنوب المدينة والقريبة من سد الفلوجة، وأيضا ناحية الصقلاوية شمالا، وذلك عبر الضربات الجوية والمدفعية للجيش، والتي استهدفت مواقع المتطرفين طوال ساعات الليل في تلك المناطق.

من جهته، قال التلفزيون الرسمي العراقي، أمس الاثنين، إن رئيس الوزراء، حيدر العبادي، الذي يواجه أيضا أزمات سياسية واقتصادية، زار مركزاً للقيادة اقيم في منطقة قريبة للإشراف على العمليات العسكرية.

وكان العبادي، قد اعلن انطلاق عملية عسكرية طال انتظارها لتحرير مدينة الفلوجة من قبضة «داعش». وتم تكليف الفريق عبدالوهاب الساعدي بقيادة عملية التحرير.

وقال العبادي إن عملية تحرير مدينة الفلوجة، معقل التنظيم، قد بدأت، متوعدا «الدواعش» بهزيمة نكراء. كما لفت في حسابه الرسمي على موقع «فيسبوك» إلى أن «ساعة تحرير الفلوجة دقت، واقتربت لحظة الانتصار الحاسم وليس أمام داعش إلا الفرار».

من ناحية أخرى تقصف ميليشيات الحشد الشعبي مدينة الفلوجة بصواريخ رسمت عليها صورة الإرهابي نمر النمر، لتؤكد الميليشيات أنها تجمع مذهبي متطرف يتحرك تحت غطاء رسمي.

كما تستخدم أيضا صواريخ كتب عليها اسم النمر.

أما المبادئ التي يستندون إليها فهي موثقة في الصفحة الأولى لموقع الحشد على الإنترنت «حشدنا دائم حتى ظهور القائم».

تحت هذا الشعار باشرت هذه الميليشيات بالقتال إلى جانب الجيش العراقي لطرد داعش من المناطق التي سيطر عليها.

ونفذت هذه الميليشيات سلسلة من الممارسات المنهجية التي قامت على التنكيل بالمواطنين في تكريت وصلاح الدين وديالى والأنبار، واعدمتهم واحرقت منازلهم ومدارسهم ومساجدهم.

ووثقت «العفو الدولية» هذه الانتهاكات، واتهمت الحشد الشعبي بقتل عشرات المدنيين السنة في «إعدامات عشوائية».

كما أكدت أن هذه الميليشيات اقدمت على اختطاف وقتل مدنيين سنة في بغداد ومناطق اخرى من البلاد.

واعتبرت أن ممارساتهم تصل إلى مستوى «جرائم الحرب».

واتهمت حكومة العبادي التي تدعم وتسلح هذه المجموعات بخلق دوامة جديدة وخطيرة من انعدام القانون والفوضى الطائفية في البلاد.

أما هيومن رايتس ووتش فقد أكدت أيضاً أن المناطق السنية تعرضت لانتهاكات قد يرقى بعضها إلى جرائم الحرب، حتى إن زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر وجه اتهاما للحشد بالاعتداء بغير حق ضد عراقيين لا ينتمون لتنظيم داعش.

ورغم مطالبات أهل الأنبار والفلوجة بعدم إشراك الحشد الشعبي في القتال ضد داعش فإن الحكومة لم تصغ، بل خصصت للحشد في موازنتها 2016 تريليونا و160 مليار دينار عراقي.

من جهة أخرى قالت السلطات العراقية إن 3 قذائف «مورتر» سقطت قرب المنطقة الخضراء المحصنة بالعاصمة العراقية بغداد، في أول هجوم من نوعه منذ أكثر من عام قرب المجمع الذي يضم عدة سفارات ومبان حكومية.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي لم يسقط ضحايا وتزامن مع الإعلان عن هجوم شنته الحكومة لطرد تنظيم داعش من مدينة الفلوجة غربي العاصمة.

وقال بيان عسكري وضابط شرطة إن قذائف «المورتر» أطلقت من شارع القناة في شرق بغداد وسقطت على حي الكرادة على بعد أقل من كيلومتر من المنطقة الخضراء على الجانب المقابل من نهر دجلة.

وكان محتجون مناهضون للفساد اخترقوا المنطقة الخضراء مرتين خلال الشهر المنصرم واقتحموا البرلمان ومقر الحكومة مما أثار تساؤلات بشأن قدرة الحكومة على إرساء الأمن في العاصمة أثناء قتالها تنظيم داعش في المحافظات الشمالية والغربية.

من جانب آخر أعلنت قيادة عمليات بغداد قتل «والي داعش» في الفلوجة حجي حمزة وعدد من معاونيه وجرح 4 آخرين.

كما قتلت القوات العراقية 30 عنصراً من داعش في منطقة البو شجل ضمن محافظة الأنبار، من ضمنهم القيادي في التنظيم أبو عامر الأنصاري وجرح مساعديه.

وأعلن رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، انطلاق عملية عسكرية طال انتظارها لتحرير مدينة الفلوجة من قبضة تنظيم «داعش»، وفق ما أفاد مراسل «العربية» في العراق.

وتم تكليف الفريق عبدالوهاب الساعدي بقيادة عملية التحرير.

والسبت، أعلن رئيس مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار علي داود، مقتل القائد العسكري لتنظيم «داعش» في مدينة الفلوجة، بقصف جوي شرق مدينة الرمادي.

وقال داود في تصريح نشرته الوكالة المعنية بالشأن الأنباري، الأنبار نيوز، إن «طيران التحالف الدولي وبالتنسيق مع قوة من الجيش قصف، مساء السبت، أحد مقار تنظيم داعش في جزيرة الخالدية 23 كم شرق الرمادي»، مبينا أن «قيادات التنظيم وعناصره كانوا يعقدون اجتماعاً في ذلك المقر».